المقاومة الشعبية حررت قاعدة عسكرية في لحج و"اللواء 19" في شبوة

اليمن: إطلاق اسم خادم الحرمين على الشارع الرئيسي في عدن المحررة

عدن ـ وكالات: أصدر الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي قرارا رئاسيا بإطلاق اسم خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز على الشارع الرئيسي في مدينة عدن.

وقالت وكالة الأنباء السعودية الرسمية «واس» امس إن قرار إطلاق اسم خادم الحرمين على الشارع الذي يمتد من جولة كالتكس إلى جولة ريجل المعروف بالخط البحري يأتي اعترافا وتقديرا وإجلالا لجهود خام الحرمين الشريفين في دعم اليمن.

وأضافت ان الحيثيات التي وردت في القرار تظهر أنه يأتي أيضا «تقديرا للموقف الأخوي والصادق والشجاع الذي تبنته دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز للوقوف مع الشعب اليمني في محنته التي يمر بها والذي يترجم على أرض الواقع بكل صور وأشكال الدعم والمساندة».

كما تضمن قرار الرئيس هادي تسمية الشارع الرئيسي الممتد من نقطة العلم إلى جولة الرحاب في محافظة عدن بشارع الشهيد عبدالعزيز الكعبي الضابط الإماراتي الذي قدم روحه دفاعا عن مدينة عدن وأهلها عرفانا وتقديرا له ولدولة الامارات العربية المتحدة. كما أصدر الرئيس اليمني قرارا بتعيين العميد الركن عبدالرحيم أحمد سالم عتيق قائدا للمنطقة العسكرية الثانية ومقرها مدينة المكلا عاصمة محافظة حضرموت، وقضى القرار بترقية العميد عتيق إلى رتبة لواء.

جاء ذلك بعد يوم واحد من إعلان الحكومة اليمنية تحرير عدن من ميليشيات جماعة الحوثي والقوات الموالية للرئيس السابق علي عبدالله صالح.

من جهة أخرى، أعلن وزير الداخلية اليمني اللواء عبده الحذيفي امس ان وزراء يمنيين عادوا الى عدن.

وقال الحذيفي لوكالة فرانس برس ان المتمردين طردوا من عدن باستثناء «بعض المجموعات المحاصرة التي ترفض الاستسلام».

ميدانيا، قال سكان ومسؤولون إن المقاومة الشعبية وقوات الجيش الموالية للرئيس هادي حرروا قاعدتين عسكريتين من الحوثيين، مما يعزز من انتصارات على المتمردين تحققت على مدى أسبوع.

حيث سيطرت المقاومة والقوات المؤيدة للشرعية على قاعدة عسكرية في محافظة لحج، كما سيطرت على مقر الفرقة المدرعة 117 في محافظة شبوة الشرقية.

وقال مسؤولون في المقاومة إنه جرى التخطيط لهذا الهجوم منذ أسابيع وانهم انتفعوا من التدريب وإمدادات الأسلحة من التحالف.

وذكر شهود عيان لـ «رويترز» إن قوات الحوثي وحلفاءها حاولوا إعادة تنظيم صفوفهم والسيطرة من جديد على الأطراف الشمالية لعدن وأطلقوا صواريخ على حي خور مكسر، لكن المقاومة صدت الهجوم.

في غضون ذلك، استسلم 26 عنصرا من الحرس الجمهوري الموالي لعلي صالح في كريتر في عدن.

فيما أعلنت المقاومة الشعبية أنها كبدت ميليشيات الحوثي والمخلوع خسائر فادحة بين قتلى وجرحى على جبهات مختلفة وسط تعز، وتحدثت مصادر المقاومة عن سقوط 20 عنصرا من الميليشيات في منطقة عصيفيرة وحدها.

وأشارت مصادر لـ «العربية نت» إلى أن المقاومة تمكنت من تحقيق مكاسب جديدة في الحي الجمهوري.

وأفادت مصادر أمنية وشهود عيان بوقوع اشتباكات عنيفة في مديرية المعلا بالقرب من الميناء البحري الاستراتيجي بين عناصر من ميليشيات الحوثي والمقاومة الشعبية، سقط خلالها العديد من القتلى والجرحى في صفوف المتمردين.

وأفاد مراقبون بأن المقاومة تستكمل عمليات التمشيط في بعض أحياء عدن خصوصا مديرية التواهي التي لايزال يختبئ فيها مسلحون حوثيون، ويشنون هجمات مباغتة ضد المدنيين.

في هذه الأثناء، واصل طيران التحالف العربي الداعم للشرعية في اليمن استهدافه لمواقع المتمردين وقصف امس موكب إمداد تابع للمتمردين شرق عدن مما أدى الى مقتل 25 مقاتلا بحسب مسؤول عسكري.

توقيف 431 غالبيتهم سعوديون إضافة إلى جنسيات أخرى .. بينهم 190 كونوا 4 خلايا للتنظيم واستهدفوا مسجدي القديح والعنود

السعودية تعلن القبض على أكبر خلايا "داعش"

جانب من المضبوطات كما نشرتها وزارة الداخلية السعودية أمس

(واس)

إحباط تفجيرات في الرياض والمنطقة الشرقية خلال رمضان

مخططات إرهابية ضد مقرات إحدى البعثات الديبلوماسية واغتيال عدد من رجال الأمن

استشهاد 37 من رجال أمن ومواطنين في العمليات الأمنية ضد خلايا التنظيم الإرهابي

الرياض ـ واس: أعلنت وزارة الداخلية السعودية عن الإطاحة بتنظيم مكون من خلايا عنقودية مرتبطة بـ «داعش» ضمن مخطط يدار من المناطق المضطربة في الخارج.

وصرح المتحدث الأمني باسم الوزارة في بيان نشرته وكالة الأنباء السعودية الرسمية «واس» أمس بأن «الجهات الأمنية المختصة تمكنت خلال الأسابيع القليلة الماضية بعد توفيق الله من الإطاحة بتنظيم مكون من خلايا عنقودية مرتبط بتنظيم داعش الإرهابي، وذلك ضمن مخطط يدار من المناطق المضطربة في الخارج ويهدف إلى إثارة الفتنة الطائفية وإشاعة الفوضى».

وأضاف: «وقد بلغ عدد من ألقي القبض عليهم حتى تاريخه 431 موقوفا غالبيتهم مواطنون، إضافة إلى مشاركين يحملون جنسيات أخرى شملت: اليمنية، والمصرية، والسورية، والأردنية، والجزائرية، والنيجيرية، والتشادية، وآخرين غير محددي الهوية».

وتابع بالقول ان «ما يجمع بين هذه الخلايا التي فرضت عليها قيود أمنية بعدم التواصل المباشر بينها هو الانتماء لتنظيم داعش الإرهابي من حيث تبني الفكر وتكفير المجتمع واستباحة الدماء، ومن ثم تبادل الأدوار لتنفيذ المخططات والأهداف التي تملى عليهم من الخارج، وقد نفذ هذا التنظيم عددا من العمليات الإجرامية شملت الآتي:

1 ـ حادث استهداف المصلين بقرية الدالوه بمحافظة الأحساء بتاريخ 10/ 1/ 1436هـ .

2 ـ حادث إطلاق النار على دورية الأمن العام شرق مدينة الرياض بتاريخ 19/ 6/ 1436هـ واستشهاد قائدها ومرافقه (رحمهما الله).

3 ـ حادث إطلاق النار على دورية لأمن المنشآت أثناء تأديتها عملها بمحيط موقع الخزن الاستراتيجي جنوبي مدينة الرياض بتاريخ 1436/7/19هـ واستشهاد قائدها والتمثيل بجثته وحرقها.

4 ـ حادث استهداف المصلين بمسجد الإمام علي بن أبي طالب رضي الله عنه ببلدة القديح بتاريخ 1436/8/4هـ.

5 ـ حادث استهداف المصلين الفاشل بمسجد الحسين بن علي رضي الله عنه بحي العنود بالدمام بتاريخ 1436/8/11هـ».

وأكد المتحدث الأمني أنه «بفضل من الله ثم بجهود رجال الأمن وما توفر لهم من قدرات تم الكشف عمن يقف خلف هذه الحوادث وذلك وفق الآتي:

1 ـ حادث استهداف المصلين بقرية الدالوه بمحافظة الإحساء، تم ضبط 97 موقوفا، لعلاقتهم بأعضاء الخلية التي تقف خلف الحادث المعلن عنهم بالبيان الصادر بتاريخ 1436/2/2هـ، واتضح أن من ضمن ما كان يخطط له هؤلاء القيام بعمليات داخل المملكة، ومنها ما تسمى بعمليات «الذئب المنفرد» تستهدف إثارة الفتنة الطائفية، ورجال أمن ومقيمين، وفق ما تلقوه من أوامر من التنظيم الضال في الخارج، وتوفيرهم لأنشطة الخلية أسلحة، وأسمدة كيماوية لاستخدامها في صنع المتفجرات، وخدمات تقنية، كما ظهر ارتباطهم بحادثة استهداف دورية الأمن شرقي مدينة الرياض (واستشهاد كل من الجندي أول ثامر عمران المطيري والجندي أول عبدالمحسن خلف المطيري) بتوفير مأوى ووسائل اتصال استخدمها الجناة في مراحل تنفيذ جريمتهما النكراء وهما كل من الموقوفين (يزيد بن محمد أبو نيان ونواف شريف العنزي) والمعلن عنهما بتاريخ 1436/7/5هـ.

2 ـ الحادثان الآثمان اللذان استهدفا المصلين بمسجد الإمام علي بن أبي طالب رضي الله عنه ببلدة القديح، ومسجد الحسين بن علي رضي الله عنه بحي العنود بالدمام، فقد أظهرت التحقيقات أدوارا لأشخاص آخرين ترتبط بهاتين الجريمتين وبنشاطات الموقوفين فيهما، ودلت التحريات الأولية بأنهم من المنتمين لتنظيم داعش الإرهابي ومن ذلك تنطلق نشاطاتهم الضالة. وقد باشرت الجهات الأمنية بعد التحقق من أوضاعهم وارتباطاتهم القبض عليهم وعددهم 190 موقوفا، وقد قاموا بتكوين 4 خلايا بتنسيق مع قيادات التنظيم في الخارج من خلال الموقوف هادي قطيم الشيباني، وحدد لكل واحدة منها دورها، حيث تشترك مهام اثنتين منها في الرصد الميداني للمواقع المستهدفة سواء أكانت مساجد أو منشآت حكومية أو رجال أمن، وتولى ذلك كل من الموقوفين «ماجد مصطفى النافع ـ معن محمد الشبانات ـ عبدالإله الموسى ـ عبدالسلام سعد معجب بوراس ـ محمد منصور المناع ـ عمر عبدالعزيز الدخيل ـ عبدالله عبدالرحمن الهياف ـ خالد عبدالكريم الحسين ـ سلطان عبدالله الحسين ـ محمد عبدالعزيز محمد القصير».

فيما تولت الخلية الثالثة تجهيز الانتحاريين وإعدادهم ومنهم الموقوفون «إبراهيم عبدالعزيز الحسين ـ يزيد زيد القعود ـ يزيد منصور القحطاني ـ يزيد صالح المنيع ـ المنتحر صالح بن عبدالرحمن صالح القشعمي والمنتحر خالد عايد الشمري ـ أحمد فايع أحمد آل طالع العسيري»، كما تولت هذه الخلية مهمة نقل المنتحر صالح القشعمي صباح يوم الجمعة 1436/8/4هـ إلى القطيف، والتوجه به بعد مساعدته في ارتداء الحزام الناسف إلى المسجد المستهدف وابتعادهم بعد إنزاله هناك، وعودتهم بعد الجريمة إلى مكان وقوعها كبقية المتجمهرين وتصويرها، وكذلك نقلهم للمنتحر خالد الشمري إلى الدمام وإنزاله في مواقف السيارات لتنفيذ عمليته. أما الخلية الرابعة فكانت مهمتها تصنيع الأحزمة الناسفة وعناصرها هم كل من الموقوفين: «هادي قطيم الشيباني ـ ماجد مصطفى النافع ـ عمر عبدالعزيز الدخيل ـ معن محمد عبدالله الشبانات ـ عبدالرحمن إبراهيم السحيم».

ونوه الى انه «من الإجراءات الأمنية في الضبط والمتابعة وفحص المضبوطات ونتائج المعمل الجنائي تم بعد توفيق الله إحباط عمليات إرهابية مروعة خطط لها التنظيم الضال في الأيام الفاضلة والبعض منها حدد تنفيذها في يوم الجمعة التاسع من شهر رمضان المبارك لتتزامن مع عمليات التنظيم الإرهابية التي نفذت في دول أخرى، ومن العمليات التي تم إحباطها ما يلي:

1 ـ عملية انتحارية باستخدام الأحزمة الناسفة تستهدف الجامع التابع لمبنى قوات الطوارئ الخاصة بالرياض الذي يستوعب 3 آلاف مصل، وذلك في يوم الجمعة 1436/9/9هـ استغلالا لتواجد المنسوبين لأداء الصلاة فيه، بهدف إيقاع أكبر قدر من الضحايا.

2 ـ عمليات انتحارية كانت تستهدف عددا من المساجد بالمنطقة الشرقية بشكل متتابع في كل يوم جمعة يتزامن معها عمليات اغتيال رجال أمن من العاملين على الطرق، وكان الترتيب الزمني لتنفيذ العمليات الانتحارية وفق التواريخ الآتية:

الجمعة الموافق 18/ 8/ 1436هـ، الجمعة الموافق 1436/8/25هـ، الجمعة الموافق 1436/9/2هـ، الجمعة الموافق 1436/9/9هـ، الجمعة الموافق 1436/9/16هـ، الجمعة الموافق 1436/9/23هـ.

3 ـ التخطيط وإجراء مسوح ميدانية لمقرات إحدى البعثات الديبلوماسية لاستهدافها والعمل على تحديد مقار سكن عدد من رجال الأمن ضمن مخطط لاغتيالهم.

4 ـ عمليات تستهدف منشآت أمنية وحكومية في محافظة شرورة، وإقامة معسكر لهذا الغرض داخل صحراء شرورة لتلقي التدريبات العسكرية المختلفة فيه، والتواصل والتنسيق لتلك العمليات مع العناصر المطلوبة في اليمن.

بالإضافة إلى المتورطين مباشرة في هذه العمليات الإجرامية، فقد تمكنت قوات الأمن، بفضل الله، من النفاذ إلى البنية التحتية لهذه الخلايا وذلك من خلال ضبط العناصر الداعمة، وتلك التي تعمل على نشر الفكر المنحرف عبر شبكة الإنترنت وتجنيد العناصر، ونشر الدعاية المضللة وعددهم 144 موقوفا، وتم من خلال ذلك التعامل مع أصحاب المعرفات التالية:

- المعرف «داعشي وافتخر».
- المعرف «بعت الدنيا».
- المعرف «جنون الاستشهاد».
- المعرف «جليبيب الجزراوي».
- المعرف «غربه 4».
- المعرف «طويلب علم».
- المعرف «حزام ناسف» والمستخدم من قبل الموقوف علي محمد علي العتيق الذي ضبط في منزله معمل لتصنيع المتفجرات ومواد مختلفة تستخدم لذلك الغرض.

كما تمكنت الأجهزة الأمنية من ضبط عدد من الوثائق والأجهزة ووسائل الاتصال ومواد متفجرة هربت من الخارج وأسلحة وذخائر، وقد استشهد في تلك العمليات الأمنية ضد تلك الخلايا 37 ما بين رجال أمن ومواطنين، كما أصيب 120 ما بين رجال أمن ومواطنين، كما قتل في هذه العمليات 6 إرهابيين.

ولفت المتحدث الأمني باسم الداخلية السعودية إلى أن المتابعة الأمنية والتحقيقات لاتزال تواصل إجراءاتها لكشف وضبط كل من له صلة بهذه الأنشطة الإجرامية، منوها الى انه سيتم الإعلان عما يستجد في حينه.

..و جانب آخر من المضبوطات كما نشرتها وزارة الداخلية السعودية أمس

(واس)